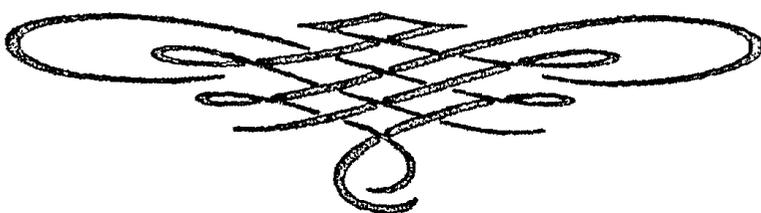


---

# الفصل الأول

## الإطار النظري للبحث

---



• مقدمة:

يعتبر الفن النسيجي اليدوي من أقدم الفنون التي نشأت مع الإنسان ، وكانت وليدة حاجته لوقاية نفسه من العوامل الجوية ، فقد تدرج فيها في سلم التطور ، كما تدرج في غيرها من الصناعات ، فاتخذ ملابسه من ورق الشجر ، ومن جلود الحيوان ، ثم ألهمته الطبيعة فنسجها من الحشائش والأغصان ، ولكن الإنسان لم يقف عند هذا الحد بل عمل على استخدام خامات مختلفة ذات فاعلية أكثر في تحقيق الغرض من استعمالها ، ويظهر ذلك من استخدامه لخیوط الكتان والصوف والحريز والقطن ، بل ومن الذهب والفضة أيضا<sup>(١)</sup>.

واقصر استخدامه لها كملبس وغطاء لتدفئة الجسد لمدة زمنية طويلة ، كما استخدم الفراغة النسيج لصناعة أكفان موتاهم اعتقادا منهم في فكرة البعث والخلود للحفاظ على جسد المتوفى .

وقد برع النساجون في إضافة بعض الخیوط الذهبية والفضية لتزيين الأنسجة ، وخاصة الأنسجة التي كانت تصنع لكي يرتديها الملوك والحكام .

وقد أستمر ازدهار صناعة النسيج حتى العصر الإغريقي والروماني ، وصولا إلى العصر القبطي الذي نفذت فيه منسوجات على درجة عالية من الدقة والجمال ليكتب التاريخ داخل صفحاته خلود هذا النسيج ، وحين بدأ العصر الإسلامي ودخل الإسلام إلى مصر استمر بالرغم من ذلك لمدة زمنية طويلة ازدهار فن النسيج .

وبعد ذلك "أخذ فن النسيج في التطور في النصف الثاني من القرن العشرين، حيث اتسم هذا التطور بالجدة التامة في الشكل والمضمون، ونشأ عن ذلك ظهور ألوان جديدة في مضمون هذا الفن ، أطلق عليها الاتجاهات المعاصرة في النسيج، والتي تشير إلى خبرات مكتملة لها سماتها الخاصة"<sup>(٢)</sup>.

---

(١) عبد الراجح كامل : مدخل إلى تكنولوجيا النسيج والتابستري ، دار التضامن ، القاهرة ١٩٨١، ص ٥.

(٢) هالة عبد العزيز الخواص : أثر توجيه الحرفيين على بعض الاتجاهات المعاصرة للنسجيات المرسمة في تنمية قدراتهم الابتكارية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٨١، ص ٣٥ .

فكان اهتمام الفنان الرئيسي هو تغيير شكل المعلقة النسجية المرتبطة بالحائط أحادية البعد إلى عمل فني ثلاثي الأبعاد مستقل بذاته أقرب ما يكون لفنون النحت والخزف المجسمة ثلاثية الأبعاد ، يتخلل من خلاله الفراغ ليقسمون المكان بأعمالهم ثلاثية الأبعاد مؤكدين على العلاقة التلازمية بين الكتلة والفراغ الملازم لها.

ومع كل الممارسات الفنية لهؤلاء الفنانين الذين قدموا أعمال نسجية مجهزة في الفراغ لحل مشكلة هذا الفراغ من خلال الامتزاج مع أدواتهم وخبراتهم ، للامتداد في كل أرجاء المكان بأبعد مدى ، وكلما تجلت مقدرة الفنان على الاستفادة من هذا الحيز لمعايشة عناصره وخاماته ، مستخدما كل ما يتاح له من وسائل جديدة للتعبير والاتصال ، مثل الموسيقى والضوء ، فكلما احتلت الأعمال النسجية المجهزة في الفراغ مكانها في وجدان المشاهد ، وظهرت صياغات وتركيبات واقعية تحمل أبعاد جمالية ، وتحقق وجهة نظر الفنان.

وبالرغم من ذلك كانت تقدم هذه الأعمال من أجل غرض جمالي فقط ، يمتزج مع المشاهد ويشعر به دون الاستفادة منه ، ولذلك تحاول أن تقدم الباحثة من خلال تجربتها البحثية بعض الأعمال النسجية المجسمة ، واستغلال الهياكل المنفذة عليها كهياكل لوحدات الإضاءة.

مقدمة بذلك بعض الحلول لاستغلال اتجاهات النسيج المجسم الحديثة ، محاولة من خلال هذه الهياكل ترك أثر نفسي داخل المشاهد لهذه الأعمال ، ليمتزج معها تاركة داخله بعض الآثار الدرامية والنفسية من خلال أثر انعكاسات الضوء على نفسه.

وتحاول الباحثة من خلال هذه التجارب أن تقدم أعمالا نسجية تتميز بالبعد الثالث ، وأحيانا ثنائية الأبعاد نافذة للضوء من خلال الاعتماد على بعض التراكيب النسجية التي تساعد على تحقيق الشفافية .

ولذلك قامت الباحثة بدراسة التطور التاريخي لفن النسيج المجسم ، والممارسات الفنية لكثير من الفنانين ، وما كانوا يحاولون تحقيقه من قيم فنية وجمالية داخل أعمالهم مطلقين العنان لخيالهم معبرين

عن وجهة نظرهم ، أحيانا بخامات لم تكن موجودة في هذا الفن من قبل ، مواكبين تطورات العصر من حولهم ، محاولين عرض بعض من قضايا عصرهم، من خامات وتقدم تكنولوجي .

ثم قامت بدراسة العوامل المؤثرة على مظهرية سطح العمل النسجي من خامات بمختلف أنواعها، أو العوامل التي ترتبط بطريقة الأداء ، أو التقنية المنفذة للعمل النسجي المجسم، ثم تناولت العوامل الخارجية التي تؤثر على العمل النسجي أثناء عرضه وهذه العوامل قد ترجع إلى لمناخ المحيط بالعمل الفني النسجي .

وتم تناول القيم الفنية والبنائية التي تؤثر على العمل النسجي مثل الملمس والفراغ والشفافية ، ثم قامت بعد ذلك بتناول عنصر الشفافية بكثير من الاستفاضة من أجل معرفة وسائل تحقيق الشفافية ككيفية تحقيقها بواسطة (الظل والنور- عن طريق الإزدواج في رؤية الأسطح النسجية المتعددة- بالوسائط الطبيعية المنفذة للنسيج كالخامات والتقنيات- عن طريق التشكيل بعنصر اللون) أو التقنيات المحققة للشفافية ، ومنها بعض التقنيات التي تحققها من خلال تشكيل فتل السداء (الشبكة الحقيقية- تجميع فتل السداء على هيئة حزم)، وأخرى تحقق من خلال تشكيل فتل اللحم (السلال الدنماركية- الدنتيلا -اللحمة المضافة-السوماك-حركة اللحم بتموجات منتظمة).

ولكي تقوم الباحثة بتنفيذ التجربة البحثية كان لابد من دراسة الضوء وأهم وظائفه بالإضافة لتأثيره السيكولوجي والفسولوجي، وتأثير الضوء على الخامات، وتلى ذلك دراسة التطور التاريخي للضوء الصناعي ، وأساليب وتوزيع الضوء ، وأجهزة الإضاءة المختلفة الاستخدام ، بالإضافة للمواد التي تدخل في تصنيعها، ثم دراسة النظريات العامة لإضاءة ، ومختلف الحيزات الداخلية من المسكن، والممرات الداخلية إلى مختلف الغرف المختلفة .

ثم تناولت الباحثة مختلف التجارب البحثية من خلال جدول مختصر مؤكدة على أهم الخامات والتقنيات التي تنفذ من خلالها هذه التجارب محاولة تحقيق مبدأ الشفافية للعمل النسجي المنفذ ، بالإضافة لمحاولة تحقيق عمل نسجي مجسم من خلال تقديم هياكل تقوم الباحثة بتصميم وتنفيذ هيكلها الخارجي محاولة من خلالها تقديم وحدات إضاءة نافذة للضوء ، ثم قامت بتصميم استمارة تحكيم

لتقديمها لمجموعة المحكمين الذين يقومون بدورهم بإعطاء التقديرات اللازمة لتفريغ بياناتها ، و ترجمة هذه التقديرات إلى نتيجة إحصائية لمحاولة الوصول لما تم تحقيقه من فروض الدراسة ثم إستنتاج النتائج ، وبالتالي التوصيات.

#### • مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال دراستها لبعض الأبحاث العلمية فى هذا المجال أن فن النسيج اليدوى:غالباً ما يقدم بشكل معلقات نسجية مسطحة ، وقد يعذب معظم باحثى هذا المجال عن التجريب على المسطحات النسجية المجسمة ، حتى من لجؤا إلى هذا المدخل فى مجال النسيجات اليدوية لم يستخدموا الأعمال النسجية المجسمة التى قاموا بتنفيذها من أجل تحقيق هدف غير الهدف الجمالي مبتعدين عن تحقيق أى هدف وظيفي مستخدمين خامات وطرق أداء متنوعة تتناسب مع طبيعة هذا العصر.

ولذلك تتحدد المشكلة البحثية فى التساؤل الآتى: كيف يمكن تحويل العمل النسجى المجسم لتحقيق هدف وظيفي مثل وحدات الإضاءة بأستخدام بعض التقنيات النسجية مثل (الشبيكة التقليدية-السلال الدنماركية) التى تحقق مبدأ نفاذية وشفافية الضوء .

#### • أهمية البحث :

١. يسهم البحث فى فتح مجال أوسع من أجل التجريب فى مجال النسيج اليدوى .
٢. يسهم البحث فى الأستفادة من النسيج المجسم كمدخل لتحقيق خطوات تجريبية للحصول على نسيجات يدوية منفذة تحقق مبدأ الشفافية.
٣. استحداث مدخل جديد للاستفادة من النسيج المجسم فى الأغراض الوظيفية ، وعدم الاكتفاء بالأغراض الجمالية فقط..

## أهداف البحث :

١. محاولة إيجاد حلول جديدة من خلال التجريب بالنسج على أنواع مجسمة (هياكل وحدات الإضاءة) لأثرء مستوى المنتج النسجى.
٢. الاستفادة من مسطحات هياكل وحدات الإضاءة كمدخل لتحقيق خطوات تجريبية للحصول على أعمال نسجية جمالية مجسمة .
٣. محاولة الاستفادة من قيم وحدات الإضاءة بالإضافة إلى الاستفادة من التقنيات النسجية المحققة لعنصر الشفافية من أجل تنفيذ أعمال نسجية مجسمة .
٤. محاولة الاستفادة من سطح العمل النسجى المجسم بالإضافة إلى الاستفادة من التقنيات النسجية المحققة لعنصر الشفافية من أجل تنفيذ وحدات إضاءة تساعد على نفاذ الضوء .

## • فروض البحث:

١. تفترض الباحثة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الهيكل المنفذ عليه العمل النسجى وتحقيق مبدأ التجسيم للعمل النسجى المنفذ.
٢. تفترض الباحثة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التركيب النسجى المستخدم وحدوث الشفافية على سطح العمل النسجى.
٣. تفترض الباحثة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الهيكل المنفذ والتركيب النسجى من أجل الحصول على وحدة إضاءة منفذة للضوء.

## حدود البحث:

١. ستستخدم الباحثة هياكل مجسمة ثلاثية الأبعاد للنسج عليها محاولة التأكيد على صفة التجسيم يتم استخدامها كوحدات إضاءة أو كأغطية لها.
٢. سوف تقتصر التطبيقات العملية على استخدام خيوط [ خامة طبيعية (القطن) - وبعض الألياف الصناعية (مثل الحبال) ].
٣. سوف تقوم الباحثة بعمل تجربة ذاتية لتحقيق أهداف البحث.

## • منهج البحث:

ستتناول الباحثة المنهج التاريخي والمنهج التجريبي.

أولاً: المنهج التاريخي ويتضمن هذا المنهج الآتي:

١. دراسة التطور التاريخي لفن النسيج المجسم.
٢. دراسة التطور التاريخي للضوء الصناعي.

ثانياً: المنهج التجريبي ويتضمن الجوانب التطبيقية التالية:

ستقوم الباحثة بإجراء التجربة الذاتية من خلال تصميم بعض الهياكل لوحدات الإضاءة بغرض النسج عليها ، لتنفيذ قطع نسجية مجسمة تتميز بتحقيق البعد الثالث الحقيقي ، محاولة من خلالها تحقيق الشفافية لسطح العمل النسجي المنتج ، بالإضافة إلى تحقيق وحدة إضاءة تتميز بنفاذية الضوء لتحاول من خلالها تحقيق الإثراء الفكري والجمالي.

وتتلخص إجراءات التجربة البحثية في الخطوات التالية:

أولاً: وصف المشغولات النسجية (السداء - اللحمية).

ثانياً: التراكيب والتقنيات النسجية المستخدمة.

ثالثاً: توصيف المعلقة النسجية.

## مصطلحات البحث:

- (١) التركيب النسجي . Weave structure
- (٢) التقنيات . Technique
- (٣) الشفافية . Transparence
- (٤) الضوء . Light
- (٥) وحدات الإضاءة . The units of light
- (٦) الشبكة الحقيقية Gauze
- (٧) السلال الدنمركية Danaish Madallions

أولاً: التركيب النسجي Weave structure :

"يعرف بأنه الكيفية التي يتم بواسطتها بناء المنسوج عن طريق تعاشق خيوط اللحمة والتراكيب النسجية الأساسية هي السادة، المبرد والأطلس"<sup>(١)</sup>.

ثانياً: التقنية Technique :

"هي طريقة أخرج العمل الفني في أصول صناعية صحيحة"<sup>(٢)</sup>، فهو مصطلح مشتق من اللغة الإغريقية الدالة على الفن ، ويمكن تعريفها بطريقة جمالية بأنها تشمل جميع القدرات والعمليات المكتسبة الداخلة في الفن من المهارات والنواحي الجمالية كما تشمل القدرة على الاختراع"<sup>(٣)</sup>، أو طريقة وأسلوب الفنان في تناوله العمل الفني من أجل تحقيق وجهه نظره ، فهي قدرة الفنان على استخدام أدواته الفنية وخاماته من أجل تحقيق الغرض الذي يريده داخل العمل الفني.

(١) عبد المنعم مراد، رضا صالح شرف: معجم المصطلحات النسجية، مؤسسة الأهرام، ١٩٨٢، ص ٦٥.

(٢) عبد الغنى النبوى الشال: مصطلحات في الفن والتربية الفنية، عمادة شئون الكليات، الرياض، السعودية ١٩٨٤، ص ١٩.

(٣) توماس منرو: التطور في الفنون ، ترجمة: عبد العزيز توفيق جاد وآخرون ، ج٣، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٢، ص ٦١ .

## ثالثا: الشفافية Transparency :

"وردت كلمة شفافية في المعجم بمعنى رق فظهر ما وراءه"<sup>(٤)</sup>، وتعنى الشفافية في النسيج "رقته وظهور ما خلفه ، فيعطى إحساس بالعمق المتصل ، وإتاحة الفرصة الأكبر لنفاذ الضوء، فيقصد بها السطح المنسوج بطريقة أداء وخامات تتحقق من خلالها الأسطح الشفافة والنصف شفافة التي تنفذ من خلالها الرؤية بمعدل يقل عن المعدل الطبيعي النقي للأشياء الموارية خلف الأسطح ، فالشفافية درجات تتفاوت من خلالها القدرة على نفاذ الرؤية للأشياء"<sup>(٥)</sup>.

والتعريف الأجرائي هو: إضافة التجسيم أو الإحساس بالبعد الثالث على سطح العمل الفني من خلال رؤية ما خلف العمل من تفاصيل.

## رابعا: الضوء Light :

أوضحت نظرية الكم لبلاك وأينشتين "إن الضوء حينما ينبعث أو يمتص كما لو كان جسيما (يعرف بالفوتون) وأن طاقة الفوتون تتناسب عكسيا مع الطول الموجي للموجة الكهرومغناطيسية المصاحبة له، بحيث إنه كلما كان الطول قصيرا كلما كانت طاقة الفوتون نشيطة وعالية ، والعكس صحيح"<sup>(١)</sup>.

## خامسا: وحدات الإضاءة. The units of light :

يقصد بوحدات الإضاءة كل ما يضاف على اللبنة الكهربائية لتركب معه، سواء كان عاكسا بسيطا ، أو أباجور، أو جلوب ، أو نجفة تعلق بالسقف، لنحقق به إضاءة ملائمة، ولا بد من توافر حسن المظهر والرونق الجذاب لجهاز الإضاءة فيه تنبثق الحيوية ليلا ، كما يساهم جهاز الإضاءة بقسط كبير في تشكيل الحيزات أثناء عدم إضاءته نهارا"<sup>(٢)</sup>.

(١) المنجد في اللغة والإعلام: دار الشروق، بيروت لبنان، ١٩٨٦، ص ٣٩٤.

(٥) عبير رجب على إبراهيم: الشفافية كمدخل لاستحداث تصميمات نسجية مبتكرة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٤، ص ١٥.

(١) محمود على إسماعيل: موسوعة التكنولوجيا العلمية الأبجدية المصورة، المجلد التاسع، ١٩٩١، ص ١٦١٩.

(٢) يحيى حمودة: الإضاءة داخل المباني ، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٤، ص ٦٧.

سادسا: الشبكة الحقيقية Gauze :

يختص هذا الأصلاح بالتركيبات المثقبة فهي تلك الأنسجة التي تتكون من مجموعة من الخيوط يلتف بعضها حول بعض ألتافا يتقاطع تقاطعا غير عاديا،" فهي تتكون من نوعين من السدى أحدهما ثابت والاخر متحرك"<sup>(١)</sup>، فنتج عن هذه الحركة حدوث ثقب على سطح المنسوج يحدث شفافية لما خلفه وبالإضافة لخفة الوزن.

سابعا: السلال الدنمركية Danaish Madallions :

من خلال هذه التقنية يتم الحصول على عدده ثقب وفراغات تنتج من خلال الضم الهين لعدد من اللحامات وتخريمها بعدد معين من خيوط السداء فبالنالى تنتج " أشكال بيضاوية أو مستديرة تحصر بينها فراغات ذات أشكال محددة ، كما توجد فراغات غاية فى الدقة على هيئة ثقب تتخلل حداثت اللحمة المكونة لتلك التقنية"<sup>(٢)</sup>.

• الدراسات المرتبطة: وتنقسم إلى محورين هما :

أولا: المحور الأول: التقنيات النسجية:

١) دراسة بعنوان "الشفافية كمدخل لاستحداث تصميمات نسجية مبتكرة"<sup>(٣)</sup>:

اهتمت هذه الدراسة بمبدأ الشفافية ونفاذية الضوء ، ووسائل تحقيقها ، بالإضافة إلى تعرضها لدراسة الخامات ، والتقنيات النسجية التي تحقق عنصر الشفافية وقد تعرضت الباحثة فى هذه الدراسة لعدد مشغولات نسجية قام بتنفيذها عدد من الفنانين العالميين ، حيث يتحقق من خلال هذه المشغولات مبدأ

(١) مصطفى مرسى زاهر: التراكيب النسجية المتطورة ، دار الفكر العربى ، القاهرة، ١٩٩٧، ص ١٩٥.

(٢) نجوان أنيس عبد العزيز: القيم التنسكيلية للفراغ لتحقيق مشغولات نسجية مبتكرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية

التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٠، ص ٨٨.

(٣) عبير رجب على إبراهيم: مرجع سابق.

الشفافية ونفاذية الضوء ، مستمدة منها بعض القيم ، لتقوم بتفيذها داخل تجربتها البحثية ، لتحاول تحقيق مبدأ الشفافية ، ويستفاد من هذه الدراسة بمعرفة الخامات والتقنيات النسجية التي تحقق مبدأ الشفافية

وقد اتفقت هذه الدراسة مع البحث الحالي في محاولة تحقيق مبدأ "الشفافية" من خلال الخامات والتقنيات النسجية المختلفة ، وقد اختلفت معها من حيث أن الدراسة السابقة قد حققت مبدأ الشفافية كغرض جمالي، أما الدراسة الحالية فتحاول الوصول لإمكانية توظيف مبدأ "الشفافية" في عمل قطع نسجية مجسمة تستخدم كوحدات إضاءة للاستغلالها في غرض نفعي جمالي .

٢)دراسة بعنوان "القيم الفنية والبنائية للنسيج المجسم"<sup>(١)</sup>:

يعتبر هذا البحث من أحد المداخل التجريبية في مجال النسجيات اليدوية على نول البرواز، وقد تعرضت الباحثة لبعض النسجيات المجسمة في النصف الثاني من القرن العشرين للكشف عن أساليب أدائية استخدمها الفنان المعاصر من أجل التعبير عن إبداعاته النسجية المجسمة التي تكسب العمل النسجي قيمة فنية وبنائية جديدة، ويستفاد من تلك الدراسة في كيفية تحقيق مبدأ الفراغ والحركة من خلال التعرض للأساليب التقنية المجسمة داخل هذه الدراسة ، لخلق إبداعات لتراكيب نسجية تحقق قيمة فنية داخل بنائية العمل النسجي وتحقيق مبدأ الشفافية.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع البحث الحالي في التعرض لمداخل التجريب في مجال النسجيات اليدوية على نول البرواز ، والتعرض لعدة أساليب تقنية مجسمة داخل بنائية العمل النسجي.

وقد اختلفت هذه الدراسة مع البحث الحالي من حيث التجارب التطبيقية ، والغرض المنفذة من أجله، حيث تقوم الباحثة بهذه التجارب لمحاولة معرفة تقنيات بنائية النسيج المجسم وتوظيفها لغرض

<sup>(١)</sup> هند فواد إسحق:القيم الفنية والبنائية للنسيج المجسم ،رسالة دكتوراة غير منشورة،كلية التربية الفنية،جامعة

جمالى، أما الدراسة الحالية التى نحن بصددھا الآن فتحاول دراسة هذه التقنيات والتراكيب النسجية محاولة استخدام بعضها للحصول على نسيج مجسم شفاف يستخدم كوحدات أضاءة.

٣) دراسة بعنوان "فن التجهيز فى الفراغ كمدخل لإستحداث صياغات تشكيلية نسجية"<sup>(١)</sup>:

تناولت هذه الدراسة اتجاه جديد من اتجاهات فنون ما بعد الحداثة ، وهو فن التجهيز فى الفراغ كمدخل من مداخل النسيجيات اليدوية ، وهو مدخل قائم على فكر النسيج المجسم ، ولكنه يركز على علاقة الشكل بالفراغ الداخلى ، وتناولت كثير من أعمال فناني هذا الاتجاه بالتفصيل ، مشيرة لتنوع التقنيات والخامات الفنية التى تناولها النسيج من أجل تحقيق فكر وفلسفة حديثة العهد به ، منطلقة من تغيرات العصر الحديث ، فخرج العمل النسجى عن الحدود التقليدية إلى ما يعرف بحرية التكوين.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع البحث الحالى فى دراسة اتجاهات النسيج المجسم الحديثة بالإضافة إلى استخدام مداخل تجريبية حديثة من خامات وتقنيات جديدة نوعا ما على مجال النسيج اليدوى ، أما وجه الاختلاف فهو فى قيام الباحثة بعمل تجارب بحثية لقطع نسجية مجسمة تستخدم فى عرضها فى الميادين العامة كغرض جمالى ونفعى توظف من أجله هذه الاعمال، أما البحث الحالى فقد استخدمت الباحثة فكر النسيج المجسم فى عمل قطع نسجية مجسمة تستخدم كوحدات إضاءة محاولة من خلالها تحقيق مبدأ الشفافية ونفاذية الضوء.

٤) دراسة بعنوان "صياغات تشكيلية مبتكرة للمعلقة النسجية المجمعة"<sup>(٢)</sup>:

تناولت هذه الدراسة أهم الصياغات التشكيلية للمعلقة النسجية المجمعة بالإضافة لتناولها لدراسة الخامات النسجية الطبيعية منها والصناعية بالإضافة لبقية الأنواع الأخرى المستحدثة والتقليدية ، كما تناولت العوامل الأخرى المرتبطة بطريقة الأداء والتقنية (مثل: التراكيب النسجية - البرم - الشد - الكثافة)

---

<sup>(١)</sup> نجوان أنيس عبد العزيز: فن التجهيز فى الفراغ كمدخل لاستحداث صياغات تشكيلية نسجية ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان ٢٠٠٦.

<sup>(٢)</sup> مرفت محمد رفعت محمد أحمد: صياغات تشكيلية مبتكرة للمعلقة النسجية المجمعة، رسالى ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان ٢٠٠٢.

والتي تؤثر بصفة مباشرة أو غير مباشرة على القيم التشكيلية المنعكسة على سطح العمل النسجي والتي تتمثل في (الخط-الملمس-الفراغ-الإيقاع-الشفافية)، بالإضافة لدراسة الباحثة لأهم الصياغات التشكيلية المختلفة على مر العصور للمعلقة النسجية والأساليب التقنية المتعددة للمعلقة النسجية المجمعة، وقد أتفقت هذه الدراسة مع البحث الحالي في دراسة الخامات النسجية الطبيعية منها والصناعية بالإضافة لبقية الأنواع الأخرى المستحدثة والتقليدية، كما أتفقت معها في دراسة العوامل الأخرى المرتبطة بطريقة الأداء والتقنية (مثل: التراكيب النسجية - البرم - الشد - الكثافة) والتي تؤثر بصفة مباشرة أو غير مباشرة على القيم التشكيلية المنعكسة على سطح العمل النسجي والتي تتمثل في (الخط-الملمس-الفراغ-الإيقاع-الشفافية)، ولكنها قد اختلفت معها في المجال التطبيقي موضوع الدراسة حيث تناول البحث الحالي كيفية الاستفادة من دراسة هذه العوامل في تنفيذ قطع نسجية مجسمة تصلح للاستخدام كوحدات إضاءة من خلال النسيج على هيكلها الخارجي إستمداداً من تقنية نول البرواز ، أما هذه الدراسة قامت من خلالها الباحثة بتنفيذ هياكل نسجية مجمعة مستفيدة أيضاً من تقنية نول البرواز لعمل هياكل نسجية بسيطة تقوم بالتسدية عليها منفذة معلقات نسجية مجمعة مختلفة الأشكال.

ثانياً: المحور الثاني: الضوء ووحدات الإضاءة:

٤) دراسة بعنوان "استحداث وحدات إضاءة قائمة على الأشكال جاهزة الصنع كمدخل لإثراء الأشغال الفنية"<sup>(١)</sup>:

تناولت هذه الدراسة دراسة الضوء ومصادره الطبيعية والصناعية، مشيرة إلى التطور التاريخي لوسائل الإضاءة ، وذلك من أجل الاستفادة بوحدات الإضاءة جاهزة الصنع كمدخل من مداخل التجريب لإثراء الأشغال الفنية ، وقد أتفقت هذه الدراسة مع البحث الحالي في دراسة الضوء الصناعي ، وكيفية الاستفادة منه في عمل وحدات إضاءة، ولكن اختلفت معها من حيث استخدام هذه الدراسة لوحدات الإضاءة كأشكال جاهزة الصنع دون إدخال أى تعديل عليها ، ولكن في البحث الحالي

---

(١) أماني محمود على البياسي: استحداث وحدات إضاءة قائمة على الأشكال جاهزة الصنع كمدخل لإثراء الأشغال الفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية فرع ميت غمر ، جامعة المنصورة، ١٩٩٧.

تحاول الباحثة استخدام وحدات الإضاءة التي تقوم الباحثة بتصميمها وتنفيذها من أجل النسيج عليها ، وتحقيق مبدأ البعد الثالث الحقيقي كمدخل من مداخل إثراء مجال النسيجات اليدوية.

٥) دراسة بعنوان "مدخل بينى لتحديد معايير وتصميم وسائل الإضاءة الصناعية بالحدائق المصرية"<sup>(١)</sup>:

تناول هذا البحث معايير تصميم وسائل الإضاءة الصناعية بالحدائق المصرية ، متناولا دراسة الأساسيات العامة للإضاءة الصناعية ، والتطور التاريخي لها منذ بدء اكتشافها حتى صورتها الحالية إلى الآن ، وقام الباحث بتصميم عددة وحدات للإضاءة الصناعية تتناسب مع طبيعة هذا العصر بالإضافة لتناسبها مع طبيعة الحدائق المصرية مستخدماً تقنية الحديد المشغول ، وقد اتفقت هذه الدراسة مع هذا البحث في الاستفادة بأهم المعايير التي توضع لتصميم وحدات إضاءة ناجحة تفي بالغرض المصممة من أجله ، أما الاختلاف بينهم فكان في مجال تطبيق البحث حيث يطبق هذا البحث في مجال النسيجات اليدوية ، أما الدراسة السابقة فتطبق في مجال العمارة الداخلية .

٦) دراسة بعنوان "دور الإضاءة في إبراز القيم الوظيفية والجمالية للتصميم الداخلي"<sup>(٢)</sup>:

تناولت هذه الدراسة التطور التاريخي لوسائل الإضاءة الصناعية ، بالإضافة إلى دراسة الضوء وماهيته ، وتأثيره على الإنسان سيكولوجيا وفسولوجيا، ثم تناولت هذه الدراسة كيفية التوزيع الجيد للضوء داخل الحيزات الداخلية ، وقد اتفقت هذه الدراسة مع البحث الحالي في دراسة الإضاءة الصناعية ، مع دراسة نظريات توزيع الإضاءة داخل الحيزات الداخلية من أجل تحقيق غرض وظيفي ، أما مجال الاختلاف بين الدراستين فهو في مجال تطبيق الدراستين فهذه الدراسة تتناول دراسة

---

<sup>(١)</sup> رياض محمود شومان: مدخل بينى لتحديد معايير تصميم وسائل الإضاءة الصناعية بالحدائق المصرية، رسالة دكتوراة، غير منشورة ،كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٥.

<sup>(٢)</sup> أحمد محمد رأفت المسلمي: دور الإضاءة في إبراز القيم الوظيفية والجمالية للتصميم الداخلي، رسالة ماجستير، غير منشورة ،كلية الفنون التطبيقية ، ٢٠٠٠.

دور الإضاءة فى إبراز القيم الوظيفية والجمالية داخل الحيزات الداخلية، أما البحث الحالى فيتناول الإضاءة كمدخل جديد فى مجال التجريب على النسخيات اليدوية المجسمة .

(٧) دراسة بعنوان "الضوء كأداة تشكيلية لتحقيق عنصر الإبهار الإعلاني" (١):

تناولت هذه الدراسة دراسة الضوء ومصادره الطبيعية والصناعية، مشيرة إلى التطور التاريخي لوسائل الإضاءة الصناعية من أجل الاستفادة منه كأداة تشكيلية تساعد على تحقيق عنصر الإبهار الإعلاني منققة مع البحث الحالى فى دراسة الضوء الصناعي والتطور التاريخي له، مع دراسة أهم وظائفه ومدى تأثيره على الإنسان وعلى الخامات، بالإضافة لأساليب الإضاءة المختلفة (المباشرة-شبه مباشرة-المزدوجة أو المختلطة-شبه غير المباشرة)، ولكن هذه الدراسة قد اختلفت مع البحث الحالى، فهذه الدراسة استخدمت الضوء الصناعي كأداة تشكيلية من أجل تحقيق عنصر الإبهار الإعلاني كوسيلة من وسائل تحقيق البعد الإعلاني للمشاهد، أما هذا البحث قد استخدم الضوء كجزء من وحدات الإضاءة مجال التجريب فى البحث الحالى بالإضافة لدراسة النظريات العامة لإضاءة مختلف الحيزات الداخلية والتي لم تتناولها الدراسة السابقة .

---

(١) عبير حسن مصطفى : الضوء كأداة تشكيلية لتحقيق عنصر الإبهار الإعلاني ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان ، ١٩٩٩ .